

تقييم فاعلية استخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة في ضوء نموذج قبول التقنية (TAM): وجهات نظر الطلاب والطالبات ببرنامج المحاسبة بكلية المجتمع بخميس مشيط
– جامعة الملك خالد¹

فتح الإله محمد احمد محمد²

سهاد على عثمان عبد الله³

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قبول الطلاب والطالبات بكلية المجتمع بخميس مشيط لاستخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة ومدى فاعليته في العملية التعليمية وذلك من خلال بيان أثر المتغيرات الخارجية على عوامل نموذج قبول التقنية (TAM) Technology Acceptance Model وانعكاس ذلك على قبول استخدام الطلاب لأسلوب التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة في ضوء سهولة الاستخدام، والمنفعة المدركة المتوقعة، الموقف من الاستخدام، ومعوقات الاستخدام ومدى تأثير كل هذه العوامل على موقف الطلاب من قبولهم لاستخدامهم لأسلوب التعلم المدمج في مقررات التخصص للبرنامج. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان في ضوء عوامل نموذج قبول التقنية (TAM) لاستقصاء وجهات نظر الطلاب والطالبات حيث بلغ حجم العينة 198 طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن سهولة استخدام التعلم المدمج ساهمت في ارتفاع المنفعة المدركة في مقررات التخصص في المحاسبة، وأن المنفعة المدركة ساعدت على بناء موقف إيجابي من قبل الطلاب والطالبات في استخدامه في مقررات المحاسبة، وبالرغم من وجود معوقات لاستخدام التعلم الإلكتروني في مقررات المحاسبة إلا أن ذلك لم يؤثر في استخدام الطلاب للتعلم الإلكتروني ولم تقلل من المنفعة المدركة التي يتلقاها الطلاب والطالبات في هذه المقررات.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، مقررات المحاسبة، جامعة الملك خالد.

Evaluating the Effectiveness of Blended Learning in the Accounting Program Courses in the Light of Technology Acceptance Model (TAM): Student Perspective in Accounting Program at Khamis Musheit Community College- King Khalid University

**Fatihelelah M. Ahmed Mohammed
Suhad Ali Osman Abdalla**

Abstract: The study aims at identifying the acceptability of male and female students at Khamis Musheit Community College to use blended learning in the accounting program courses and its efficiency in the learning process, and to achieve that goal by figuring out the effect of external variables on Technology Acceptance Model (TAM), and the reflection of that in the students' access to use blended learning in the accounting program courses, its ease of use, expected benefit, access to use, obstacles, and the impact of all these factors on students' acceptance to use blended learning in the accounting program courses. To achieve the goal of this study, the descriptive analytical method was applied and a questionnaire was developed and distributed to 198 male and female students. The study reached a number of results: the easy use of blended learning contributed in increasing the benefits gained by students in the accounting program courses, this perceived benefit helped in building a positive attitude for male and female students to use it in the accounting program courses. Despite the occurrence of some obstacles in using blended learning in the accounting program courses, it did not affect students' use of blended learning, and did not reduce the perceived benefit received by male and female students in those courses.

Key words: Accounting Education, Accounting courses, King Khalid University.

¹ شكر وتقدير: هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي بعمادة البحث العلمي - جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية بالرقم (G.R.P-170-39).

² جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، alansary40@yahoo.com

³ جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، saada897@hotmail.com

المقدمة:

في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقد أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية ضرورة توفير تعليم مستمر ومرن يركز على التعلم الذاتي، الأمر الذي دفع بالمؤسسات التعليمية إلى توظيف التقنية في العملية التعليمية من خلال استخدام شبكة الإنترنت في بناء نظام لإدارة التعلم حيث ظهرت تبعا لذلك عدة طرق للتعلم عبر الإنترنت من بينها التعلم المدمج (Blended Learning) الذي يتم فيه دمج التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني. فقد أشار كنساره و عطار (2010م) إلى أن عملية دمج التعلم الإلكتروني بالتعليم التقليدي تساهم في الحد من مجموعة من العقبات المتعلقة بالتعليم التقليدي والإلكتروني وتتيح للطلاب مجالات واسعة للاستفادة من المصادر الرقمية والإلكترونية في تنمية مهاراتهم وتطوير أفكارهم وزيادة حصيلتهم التعليمية.

تختلف اتجاهات الأفراد وقبولهم استخدام التقنية في العملية التعليمية وفقاً لمجموعة من المتغيرات الخارجية التي تؤثر في عاملين رئيسيين لهما علاقة وثيقة بقبول أفراد للتقنية يتمثلان في إدراك الفرد للفائدة المتوقعة التي يمكن أن يكتسبها وسهولة استخدام التقنية المعنية وبالتالي يعتبر أسلوب إدارة التعلم سلباً أو جيداً اعتماداً على ما يشعر به تجاه الأسلوب المستخدم. فقد أشار (Venkatesh & Goyal, 2010) الى ان نجاح النظام واستخدامه يتوقف على فاعليته في تحقيق وتلبية احتياجات المستخدم وبالتالي فان النظام الذي يعتبره المستخدمون بلا منفعة او صعب الاستخدام يكون غير فاعل وعديم المنفعة والفائدة. وقد أكد (Shivetts 2011) أن دافعية المتعلم ومدى قبوله التكنولوجيا الجديدة تعتبر عاملاً رئيسياً في نجاح التعلم الإلكتروني والتعلم المتألف او المدمج.

مشكلة الدراسة:

تعتبر جامعة الملك خالد رائدة في مجال التعلم الإلكتروني حيث يتم تطبيق أسلوب التعلم الإلكتروني الكامل وأسلوب التعلم الإلكتروني الجزئي (المدمج) في العملية التعليمية من خلال نظام إدارة التعلم (Blackboard)، حيث يحتل أسلوب التعلم الجزئي (المدمج) حيزاً كبيراً في المقررات الدراسية المطروحة للطلاب مما خلق حاجة ماسة للوقوف على هذا الأسلوب وفاعليته في العملية التعليمية بجامعة الملك خالد. وانطلاقاً من ذلك تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في استخدام أسلوب التعلم المدمج ومدى فاعليته في مقررات المحاسبة، ومدى قبول الطلاب لاستخدامه من خلال الوقوف على المتغيرات الخارجية التي تؤثر على سهولة استخدامه والمنفعة المدركة المتوقعة ومدى تأثيرها على استخدام وفاعلية أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة. واستناداً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤلات التالية:

1. هل تؤثر عوامل سهولة الاستخدام على المنفعة المدركة من استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة؟
2. هل تؤثر عوامل المنفعة المدركة على موقف الطلاب من استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة؟
3. ما هو أثر عوامل سهولة استخدام التعلم المدمج على موقف الطلاب من استخدامه في مقررات المحاسبة؟
4. ما هو أثر معوقات استخدام التعلم المدمج على موقف الطلاب من استخدامه في مقررات المحاسبة؟
5. هل تؤثر معوقات استخدام التعلم المدمج على المنفعة المدركة المتوقعة في مقررات المحاسبة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مدى قبول الطلاب لاستخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة.
- 2- بيان فاعلية استخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة.

- 3- بيان أثر المتغيرات الخارجية على متغيرات نموذج قبول التقنية وانعكاس ذلك على استخدام الطلاب لأسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة.
- 4- التعرف على معوقات استخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة من الآتي:
- الحاجة الى الوقوف على تجربة استخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة ومدى تلبيتها لاحتياجات التعليمية للطلاب.
 - تقديم تغذية عكسية Feed Back من الطلاب حول أسلوب التعلم المدمج المستخدم حالياً في مقررات المحاسبة مما يساهم في دعم وتشجيع الايجابيات واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة تجاه الانحرافات.
 - النتائج التي يتم التوصل إليها قد تساعد في تحسين تدريس مقررات المحاسبة في ضوء أسلوب التعلم المدمج المستخدم حالياً في برامج المحاسبة بجامعة الملك خالد.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- 1- يوجد تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لعوامل سهولة الاستخدام على المنفعة المدركة المتوقعة من استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة من وجهة نظر الطلاب والطالبات.
- 2- يوجد تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لعوامل المنفعة المدركة على الموقف من استخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة من وجهة نظر الطلاب والطالبات.
- 3- يوجد تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لعوامل سهولة الاستخدام على الموقف من استخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة من وجهة نظر الطلاب والطالبات.
- 4- يوجد تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لمعوقات استخدام أسلوب التعلم المدمج على موقف الطلاب والطالبات من استخدامه في مقررات المحاسبة.
- 5- يوجد تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لمعوقات الاستخدام على المنفعة المدركة من استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

مصطلحات الدراسة:

- 1- أسلوب التعلم المدمج: " نوع من التعليم يجمع بين النماذج المتصلة online والنماذج غير المتصلة offline في التعليم وغالباً ما تكون النماذج المتصلة من خلال الانترنت (من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard والنماذج غير المتصلة تحدث في الفصول التقليدية " (Harvey, 2003).
- 2- نموذج قبول التقنية: (Technology Acceptance Model (TAM هو نموذج قام ببنائه وتطويره (Davis, 1989) وذلك بغرض تفسير سلوك المستخدم تجاه نظم المعلومات والتنبؤ بنية الاستخدام والاستخدام الفعلي للابتكارات التكنولوجية. (Abd Alkader, 2016)
- 3- برنامج المحاسبة: يمنح البرنامج درجة الدبلوم في تخصص المحاسبة بعد سنتين ونصف بعدد ساعات تدريسية اجمالية تبلغ (82) ساعة. ويعمل البرنامج من خلال هدف تأهيلي بإعداد خريجين قادرين على الانخراط في سوق العمل، وهدف انتقالي بإتاحة الفرصة للطلاب بعد إكمال متطلبات التسجيل الى مواصلة دراسته الجامعية. (www.comkh.kku.edu.sa)
- 4- مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة: تتمثل في المقررات التي تتعلق فقط بتخصص المحاسبة في الخطة الدراسية للبرنامج والتي تمثل في عدد (12) مقرر بعدد ساعات تدريسية 36 ساعة،

موزعة بمقرر واحد في المستوى الثالث، وخمسة مقررات في المستوى الرابع، وست مقررات في المستوى الخامس والأخير.

الإطار النظري:

مفهوم التعلم المدمج: Blended Learning

يرى Akkoyunlu & Soylu, 2008 بأن التعلم المدمج عبارة عن إحداه تكامل بين التعليم وجهاً لوجه (التعلم التقليدي) مع بيئة التعلم الإلكتروني بصورة تتيح المرونة والكفاءة التي لا تتوفر في عملية التعليم وجهاً لوجه بصورة منفصلة. أما الفار (2012م) فقد أوضح أن التعلم المدمج عبارة عن التوظيف العلمي لمستحدثات تكنولوجيا التعلم في دمج أساليب التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي وجهاً لوجه لتحقيق التواصل الفعال بين الطلاب والمعلم بطريقة تحقق تحسين الأداء الأكاديمي والمهاري ويلبي الاحتياجات المطلوبة. أما Bawaneh, 2011 يري بأنه أسلوب التعلم الذي يستخدم المواد التعليمية المطبوعة، واللقاءات الصفية وجهاً لوجه والتواصل عبر البريد الإلكتروني بجانب منصات الرسائل على شبكة الإنترنت وغيرها من الموارد على الإنترنت.

يتضح مما سبق أن التعلم المدمج هو ذلك النوع من أنواع التعلم الذي يتكامل فيه التعلم الإلكتروني عن طريق شبكة الإنترنت مع التعليم التقليدي بطريقة يتم فيها الدمج بين أنماط التعليم التقليدي داخل قاعة الدراسة (الاتصال المباشر) وتوظيف أدوات التعلم الإلكتروني في خدمة عملية التعلم (الاتصال غير المباشر) وصولاً إلى تعليم فعال قادر علي اكساب المتعلمين السلوك المرغوب فيه.

عناصر التعلم المدمج:

- يمكن تقسيم عناصر التعلم المدمج الى مجموعتين كالآتي: (عطا، 2017)
- 1- عناصر تقنية: وتتطلب توفير الفصول التقليدية وتوفير حاسب آلي متصل بالإنترنت، ونظام للتعلم الإلكتروني يصمم فيه المقرر الإلكتروني وتتاح فيه للطلاب والمعلم التفاعل والتحاو والمناقشة باستخدام عدة طرق كالفصول الافتراضية والبريد الإلكتروني والمنتديات وغيرها.
 - 2- عناصر بشرية: تتمثل في المعلم الذي يدير عملية التعلم والطالب الذي يستخدم التعلم المدمج.

مزايا التعلم المدمج:

اوضحت العديد من الدراسات في مجال التعليم والتعلم أن هناك عدة مزايا للتعلم المدمج حيث أشار كل من إسماعيل (2009)، والرنتيسي وعقل (2011م)، حجة والفرارعة (2013)، والشعيلي وعمار (2016) إلى أن التعلم المدمج يتميز بعدة مزايا اكتسب بعضها من التعلم التقليدي والبعض الآخر من التعلم الإلكتروني فأصبح يتمتع بالمزايا التالية:

- توفير تغذية راجعة وفورية للطلاب.
- تحسين وتوسيع عملية التعلم وجهاً لوجه.
- مرونة تناول موضوعات المحتوى وفقاً للظروف التي تحيط بعملية التعلم.
- توسيع فرصة حصول الطالب على المعرفة دون الحاجة الى الحضور في وقت محدد.
- يزيد من مقدرة الطالب على التعلم وممارسة الأنشطة التعليمية في أي مكان دون التقيد بالزمان والمكان.
- التغلب على مشكلة الوقت الضائع في قاعة الدراسة من خلال استخدام المناقشة الإلكترونية سواء بين الطلاب فيما بينهم أو بين الطلاب والمعلم.
- استخدام طرق تدريس مختلفة تؤدي إلى اكساب الطلاب فهماً أعمق للموضوعات التعليمية وتعزيز التصورات الإيجابية للتعليم.
- توفير مستوى أعلى من الاستقلالية للطلاب في عملية التعلم.

نماذج التعلم المدمج:

- ارتبط التعلم المدمج بدمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني وقد اقترح زيتون (2005) أربعة نماذج أو طرق التي يمكن من خلالها الدمج لتحسين نوعية التعلم، تتمثل في الآتي:
- 1- النموذج الأول: يتم فيه تعليم وتعلم درس ما أو أكثر من خلال أساليب التعلم التقليدي، ودرس آخر أو أكثر من أدوات التعلم الإلكتروني.
 - 2- النموذج الثاني: يتم فيه التبادل بين التعلم التقليدي مع التعلم الإلكتروني في تعليم درس واحد وتكون البداية للتعلم التقليدي أولاً.
 - 3- النموذج الثالث: تماثل النموذج الثاني ولكن البداية تكون للتعلم الإلكتروني أولاً يليه التعلم التقليدي.
 - 4- النموذج الرابع: يماثل النموذجين الثاني والثالث لكن التناوب بين التعلم التقليدي والإلكتروني يحدث أكثر من مرة داخل الدرس الواحد.
- تتم عملية تقويم تعلم الطلاب في النماذج الأربعة السابقة من خلال استخدام وسائل التقويم التقليدية أو من خلال وسائل التقويم الإلكترونية.

معوقات التعلم المدمج:

بينت الدراسات التي أجريت في التعلم المدمج أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من الاستفادة الكاملة من التعلم المدمج، حيث توصل كل من Kitchenham 2005، سلامة (2006)، البيطار (2008)، محمد (2010)، رضا (2012)، والحارثي (2013) توصلوا إلى مجموعة من المعوقات تمثلت في الآتي:

- ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لدى الطلاب.
- النقص في أجهزة الحاسب الآلي والبرامج والتجهيزات الفنية وارتفاع تكلفة الحصول عليها.
- الافتقار إلى النماذج العملية المدروسة دمج التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني.
- عدم توفر التدريب الكافي للطلاب على أسلوب التعلم المدمج.
- القصور في التغذية الراجعة المباشرة.
- قصور الدعم الإداري والفني.
- وجود مشاكل في سرعة الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة.

نموذج قبول التقنية: Technology Acceptance Model (TAM)

يعد نموذج قبول التقنية الذي قام بتطويره Davis, 1989 من النماذج التي تتمتع بثقة عالية في تفسير قبول باستخدام نظم المعلومات، حيث يفسر هذا النموذج سلوك المستخدم تجاه نظم المعلومات والتنبؤ بنية الاستخدام الفعلي للابتكارات التقنية. وافترض Davis أن قبول التقنية من قبل الأفراد يعتمد على الاستفادة المتوقعة (Perceived Usefulness) وسهولة الاستخدام المتوقعة (Perceived Ease of Use) ويتأثر هذين العاملين بمجموعة من المتغيرات الخارجية. ولاحقاً في العام 1993 أضاف Davis عاملين آخرين عامل الاتجاه الذي يرتبط بمشاعر الفرد وانفعاله نحو استخدام التقنية، وعامل الرغبة في الاستخدام الذي يفسر احتمال أن يستخدم الفرد التقنية في المستقبل. (الصعيدي، 2015).

سهولة الاستخدام المتوقعة: Perceived Ease of Use

" هي الدرجة التي يعتقد فيها الشخص بأن استخدامه لنظام معين سيكون بأقل جهد ممكن". (Davis, 1989). حيث يشير Davis إلى وجود تأثير مباشر وغير مباشر على درجة عالية من الأهمية لسهولة الاستخدام المتوقعة على النية السلوكية لمستخدم النظام المحتمل. مما يعني أنه كلما كانت نظرة المستخدم للتقنية الجديدة على أنها سهلة الاستخدام ومفيدة، كلما كان هناك اتجاه إيجابي نحوها وبالتالي توفر الرغبة والدافعية في استخدامها.

المنفعة المدركة المتوقعة: Perceived Usefulness

"هي درجة اعتقاد الشخص بأن استخدام نظام معين سيحسن من أدائه الوظيفي". (Davis, 1989) حيث يشير Davis إلى أن ميل الناس لاستخدام نظام معين يرتبط باعتقادهم بأن هذا النظام سوف يجعلهم يؤدون وظائفهم بصورة احسن.

مراحل نموذج قبول التقنية لتفسير قبول تقنية المعلومات:

- يعتمد نموذج قبول التقنية على أربعة مراحل لتفسير قبول تقنية المعلومات هي: (على، 2017)
- 1- العوامل الخارجية التي تؤثر على تصورات المستخدم حول استخدام النظام.
 - 2- تصورات المستخدم التي تؤثر على موقفه من النظام.
 - 3- موقف المستخدم الذي يؤثر على النوايا من استخدام النظام.
 - 4- نوايا المستخدم التي تحدد مستوى الاستخدام.

الدراسات السابقة:

دراسة Gao (2005) عمد خلالها الباحث الى تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا على 56 متعلم من خلال مقرر كان يصاحبه موقع على الشبكة ضمنه كتاب محدد. حيث قام الباحث بتدعيم الموقع بالوسائط مستفيداً من تكنولوجيا الإنترنت كوسيط لإنجاز مهمته في توصيل المعلومات والتفاعل مع المتعلم حيث تضمن الموقع أدلة للدراسة وشرائح عروض تقديمية واختبارات شبكية ودراسات حالة مع وجود العديد من الروابط التي تتعلق بموضوعات الكتاب المقرر. وقد لاحظ الباحث أن اغلب المشاركين كانوا على الفة مع المتصفح الشبكي ونتيجة لذلك فقد أكد ان بساطة البيئة البينية (User Interface) قللت من قوة التأثير المباشر لعامل سهولة الاستخدام على اتجاهات المستخدم في ضوء أن المتعلمون استخدموا المتصفح الذي يألفونه في التعامل مع الموقع الشبكي للكتاب المصاحب للمقرر وبالتالي انعكس في ألا يكون هناك ارتباط دال بين عامل سهولة الاستخدام المدركة وعامل الاتجاه.

دراسة Abdalla (2007) تناولت دراسته تقويم فعالية استخدام نظام البلاك بورد (Black board) في التعليم في جامعة الإمارات العربية المتحدة من خلال (518) طالباً في ثلاث كليات من خلال تطبيق نموذج (TAM). وتوصلت الدراسة إلى أن عاملي سهولة الاستخدام والاستفادة من التكنولوجيا قد أثرا ايجاباً على اتجاهات الطلاب نحو استخدام النظام مما انعكس على فاعلية استخدام التكنولوجيا في التعليم، وان ميول المتعلمين نحو الاستفادة قد أثرت على فاعلية استخدام التكنولوجيا.

دراسة Proske, Narciss & Koorndle (2007) سعت إلى التعرف على كيفية تعامل الطلاب مع عامل التفاعلية وعلاقته بالتحصيل من خلال تطوير محتوى مادة تعليمية في بيئة معتمدة على الويب. وذلك من خلال استقصاء آراء الطلاب حول مدى قبولهم للتعليم في بيئات تعلم قائمة على الويب (Web-based learning Environment) من خلال ثلاثة محاور تمثلت في مدى الاستمتاع بالمهام، ومدى ملائمة اداة التعلم، مدى التقدم في التعلم. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب قد أبدوا درجة عالية من الرضا عن التعلم في بيئة تعتمد على الويب.

دراسة الطويل (2011) فقد سعت الى توسيع نموذج قبول التكنولوجيا من خلال اقتراح مجموعة متغيرات خارجية يمكن أن تؤثر على كل من المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة، بالإضافة الى اختبار النموذج المطور على استخدام نظم المعلومات المحاسبية على عينة من المستخدمين في مجموعة من شركات النسيج السورية. وتوصلت الدراسة إلى أن متغير سهولة الاستخدام المدركة مرتبط مع الاستخدام الفعلي بشكل اقوى من ارتباط متغير المنفعة المدركة مع الاستخدام الفعلي، مما يدل على ان متغير سهولة الاستخدام المدركة لا يسبق متغير المنفعة المدركة وأن تأثيره اقوى على الاستخدام الفعلي على نقيض ما ورد في الدراسات السابقة. بالإضافة إلى أن تأثير المتغيرات المستقلة

المقترحة باستثناء العمر على متغير سهولة الاستخدام المدركة اقوى من تأثيرها على متغير المنفعة المدركة. كما تتأثر المنفعة المدركة بسهولة الاستخدام المدركة وتؤثر بها.

عمد Escobar & Pedro 2012 في دراستهما إلى تطوير نموذج اعتماداً على نموذج قبول التقنية للتعرف على مدى ميل طلاب ادارة الاعمال في اسبانيا لتقبل استخدام الموودل في تحسين عملية التعليم والتعلم. وقد ركزت الدراسة على ستة عوامل تمثلت في المنفعة المدركة للأساتذة، التوافقية المدركة مع مهام الطلاب، التدريب، المنفعة المدركة، سهولة الاستخدام المدركة، الميل للاستخدام. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين سهولة الاستخدام المتوقعة وبين المنفعة المتوقعة، ووجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين سهولة الاستخدام والميل للاستخدام، وأن هناك علاقة موجبة دالة بين التدريب والمنفعة المدركة وعدم وجود علاقة دالة بين التدريب وسهولة الاستخدام.

دراسة الفريخ والكندي(2014م) هدفت الى تقصي فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدعم عمليتي التعليم والتعلم التي تتم وجهاً لوجه وذلك من خلال عينة دراسة تكونت من 168 طالباً وطالبة من المسجلين بأحد المقررات الدراسية الاختيارية في جامعة الكويت. وذلك من خلال استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لبناء اداة الدراسة التي استخدمت في تقويم فاعلية المقرر من خلال ستة عوامل. وبينت نتائج الدراسة أن كلا من سهولة استخدام التكنولوجيا والاستفادة كان لهما تأثير إيجابي على الاتجاهات نحو التكنولوجيا. كما وجد بأن اتجاهات المتعلمين كان لها تأثير واضح على فاعلية التكنولوجيا والتي بدورها أثرت على مستوى استخدامها. كما أشارت الدراسة إلى أن نموذج قبول التكنولوجيا يمكن أن يكون نموذجاً حيويماً للتقصي عن فاعلية تطبيق التكنولوجيا.

تناولت دراسة الصعيدي (2015م) تقييم العوامل المؤثرة على استخدام الطلاب نظام ديزاير تويلرن (D2L) في ضوء نموذج قبول التكنولوجيا بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال عينة تكونت من (93) طالباً وطالبة بكلية العلوم الطبية التطبيقية. حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير عدة عوامل على فاعليته والاعتماد عليه في ادارة العملية التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لكل من عامل سهولة الاستخدام وعامل المنفعة المتوقعة وعامل الاتجاهات على الاستخدام الفعلي والحقيقي للنظام.

هدفت دراسة السعيد (2017م) الى التعرف على فاعلية التعلم المدمج في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر تقنيات التعليم والتعرف على فاعليته في دافعيتهم نحوه. وتوصلت الدراسة الى فاعلية التعلم المدمج في تحصيل الطلاب وفاعليته في تنمية دافعية الطلاب نحو التعلم المدمج، وان بيئة التعلم المدمج تزيد من التحصيل العلمي وتنمي مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعليم الاعتيادية.

دراسة شعبان وجعفر (2017) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، حيث تم استخدام التحصيل ومقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس المقرر وتنمية الاتجاه نحوه لدى الطالبات، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات في اختبار التحصيل ودرجاتهن في مقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الآتي:

- خصوصية البيئة السعودية، فعلى الرغم من أن دراسة الصعيدي (2015) والسعيد (2017)، وشعبان وجعفر (2017) أجريت في البيئة السعودية إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الاولى في أنها تتطرق إلى التعلم المدمج وتطبيقه من خلال نظام البلاك بورد، وعن الأخيرتين بتركيزها على التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة واستخدام نموذج قبول التقنية كمرتکز رئيس.

- تركز الدراسة على التعلم المدمج واستخدامه حصراً في مقررات التخصص في المحاسبة وهو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة.

- اهتمت الدراسة بالتعرف على معوقات استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة وهو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم فاعلية استخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات برنامج المحاسبة بكلية المجتمع بخميس مشيط من خلال بيان أثر العوامل الخارجية على متغيرات نموذج قبول التقنية وانعكاس ذلك على استخدام الطلاب والطالبات والمنفعة المدركة المتوقعة للتعلم المدمج في مقررات المحاسبة.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: جامعة الملك خالد، كلية المجتمع بخميس مشيط- المملكة العربية السعودية.
حدود زمانية: اقتصرت الدراسة في حدها الزمني على العام الدراسي 1438-1439هـ.
حدود بشرية: طلاب وطالبات برنامج المحاسبة بكلية المجتمع بخميس مشيط.
حدود موضوعية: مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة بكلية المجتمع بخميس مشيط.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات برنامج المحاسبة بكلية المجتمع بخميس مشيط للعام الدراسي 1438-1439هـ (المستويات العليا التي تدرس فيها مقررات التخصص للبرنامج) حيث بلغ حجم المجتمع الإجمالي 300 طالب وطالبة، توزع ما بين 158 طالب و142 طالبة.

عينة الدراسة:

استخدم الباحثان معادلة ريتشارد جيجر (Richards Equation) لتحديد حجم العينة حيث تم توزيع عدد 279 استبانة تم استرداد عدد 198 استبانة صالحة للتحليل بنسبة (71%) فيما تم استبعاد عدد 81 استبانة بنسبة (29%) حيث لم يسبق لهم استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة.

أداة الدراسة:

صمم الباحثان استبانة استبيان باستخدام مقياس لكرت الخماسي المتدرج في المقاييس (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة)، لاستطلاع آراء الطلاب والطالبات بالاعتماد بشكل رئيس على نموذج قبول التقنية للتعرف على مدى قبولهم للتعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة ومدى فاعليته من وجهة نظرهم، وقد اشتمل الجزء الأول على البيانات الشخصية والديمغرافية لعينة الدراسة، فيما اشتمل الجزء الثاني على خمسة محاور هي:

- استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة.
- سهولة استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة.
- المنفعة المدركة المتوقعة من استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة.
- الموقف من استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة.
- معوقات استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحثان أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) لاختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.794 وهي نسبة أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.6 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات، وبالتالي امكانية الاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

خطوات اختبار فرضيات الدراسة:

في سبيل اختبار فرضيات الدراسة اتبع الباحثان الخطوات التالية:

- وضع معيار للحكم على درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة الخمسة وذلك من خلال تحديد طول خلايا مقياس لكرت الخماسي (الحدود العليا والحدود الدنيا) المستخدمة في الاستبيان، حيث تم حساب قيمة المدى (4=1-5) ثم قسمة قيمة المدى على عدد خلايا مقياس لكرت الخماسي (0.8 = 5/4) وبعد ذلك تضاف هذه القيمة إلى الحد الأدنى للمقياس وهو الواحد الصحيح وبالتالي يمكن تفسير قيمة المتوسط العام المرجح للعبارات على النحو التالي:

جدول (1) المتوسط العام المرجح لعبارات الاستبيان

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1-1.8	درجة منخفضة جداً
1.9-2.6	درجة منخفضة
2.7-3.4	درجة متوسطة
3.5-4.2	درجة مرتفعة
4.3-5	درجة مرتفعة جداً

- استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى التجانس بين آراء افراد عينة الدراسة والوسط الحسابي درجة الموافقة على العبارات. واختبار مربع لاختبار الفروق المعنوية.
- استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لاختبار التأثير المعنوي للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

اولاً: استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة

جدول (2) نسب عينة الدراسة حول استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة

النسبة	التكرار	العبارة
100%	198	سبق ان استخدمت التعلم المدمج في مقررات المحاسبة.
89.4%	177	لدي المعرفة باستخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة.
46.5%	92	أواجه صعوبات عند استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة.

يلاحظ من الجدول (2) أعلاه أن كل عينة الدراسة سبق لها استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة مما يمكنهم من تقديم آراء موضوعية، كما أن نسبة 89.4% من هذه العينة لديها المعرفة التامة والمهارة اللازمة لاستخدام هذا الأسلوب من أنواع التعلم مع وجود نسبة مقدرة من عينة الدراسة تواجه صعوبات عند استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة بلغت 46.5%.

ثانياً: سهولة استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة:

جدول (3) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية وقيم كأي لعوامل لسهولة استخدام التعلم المدمج

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	وفقاً للنوع		وفقاً للمستوى الدراسي
				قيمة كأي	مستوى المعنوية	
سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي.	0.85	4.05	مرتفعة	10.48	0.03	12.09
وجود دليل استخدام واضح ومفصل.	0.99	3.81	مرتفعة	7.10	0.13	3.56
سهولة تعلم مهارات التعلم المدمج.	0.91	4.08	مرتفعة	12.42	0.02	5.10
توفر الدعم الفني المستمر.	1.13	3.63	مرتفعة	12.32	0.02	8.07
المرونة في عملية التعلم.	0.90	4.08	مرتفعة	6.66	0.16	8.61

يتبين من الجدول (3) ان هناك تجانس بين آراء عينة الدراسة حيث تراوح الانحراف المعياري ما بين 0.85 و 1.13 كأعلى قيمة. كما يتضح أن الطلاب والطالبات يرون بدرجة موافقة مرتفعة أن هناك سهولة في استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين 3.63 كأدنى قيمة و 4.08 كأعلى قيمة.

وللتعرف على مدى وجود اختلاف لسهولة استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة يعزى إلى النوع أو المستوى الدراسي تم استخدام مربع كأي كما في الجدول (3) حيث اتضح ان هناك اختلاف بين الطلاب والطالبات في العوامل التالية:

- سهولة الوصول الى المحتوى التعليمي حيث بلغت قيمة المعنوية 0.03 حيث اتفقت نسبة 85.5% من الطلاب أنها لا تواجه صعوبة في الوصول إلى المحتوى التعليمي مقررات المحاسبة، في حين بلغت نسبة الطالبات 76.7%.
- سهولة تعلم مهارات التعلم المدمج حيث بلغت قيمة المعنوية 0.02 حيث اتفقت نسبة 82.6% من الطلاب على سهولة تعلم مهارات التعلم المدمج، في حين بلغت نسبة الطالبات 70%.
- توفر الدعم الفني المستمر حيث بلغت قيمة المعنوية 0.02 حيث اتفقت نسبة 55.8% من الطلاب على توفر الدعم الفني عند استخدامهم للتعلم المدمج في مقررات المحاسبة، في حين بلغت نسبة الطالبات 68.3%.

أما بالنسبة للمستوى الدراسي فيلاحظ من الجدول (3) اعلاه أن قيم المعنوية لكل عوامل سهولة استخدام التعلم المدمج غير دالة احصائياً مما يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف حولها وفقاً للمستوى الدراسي للطلاب والطالبات.

تم استخدام الانحدار الخطي البسيط للتعرف على مدى وجود تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لعوامل سهولة الاستخدام على المنفعة المدركة المتوقعة من استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة من وجهات نظر الطلاب والطالبات كما في الجدول (4)

بيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
الانحدار	17.93	1	17.93	73	0.00
الأخطاء	48.12	196	0.25		
المجموع	66.05	197			

يتضح من الجدول (4) أعلاه أن قيمة المعنوية بلغت 0.00 وهو ما يشير إلى أن عوامل سهولة استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص للمحاسبة تؤثر معنوياً على المنفعة المدركة المتوقعة من التعلم المدمج من وجهة نظر الطلاب والطالبات. وبدل ذلك ان عوامل سهولة الاستخدام التي يتميز بها أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة لديها أثر واضح على المنفعة المدركة التي تعود

على الطلاب والطالبات ومما يدعم ذلك في الجدول (2) هناك نسبة 89.4 من عينة الدراسة لديها المعرفة التامة والمهارة اللازمة لاستخدام هذا الأسلوب والجدول (3) حيث أشاروا إلى أن هناك درجة مرتفعة إلى مرتفعة جداً لسهولة استخدام التعلم المدمج والمنفعة المدركة. هذا يتفق مع ما توصلت له دراسة الطويل (2011) التي اوضحت ان المنفعة المدركة تتأثر بسهولة الاستخدام المدركة وتؤثر بها. ومع دراسة Escobar & Pedro 2012 في اسبانيا التي توصلت إلى أن هناك علاقة موجبة بين سهولة الاستخدام المتوقعة والمنفعة المتوقعة.

ثالثاً: المنفعة المدركة المتوقعة من استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة

جدول (5) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية وقيم كأي لعوامل المنفعة المدركة المتوقعة

العبرة	الانحراف المتوسط المعياري الحسابي	درجة الموافقة	قيمة كأي مستوى المعنوية	وفقاً للنوع	وفقاً للمستوى الدراسي
يجعل الدراسة أكثر سهولة ومتعة.	0.78	4.3	مرتفعة جداً	5.51	0.24
سهولة التواصل مع أستاذ المقرر.	0.97	4.1	مرتفعة	8.62	0.07
تبادل الأفكار والنقاش مع الطلاب الآخرين.	0.99	3.9	مرتفعة	7.49	0.11
اكتساب مهارة التعلم الذاتي.	0.84	4.2	مرتفعة	5.11	0.28
الوصول إلى المادة العلمية في أي مكان وأي وقت.	0.83	4.3	مرتفعة	28.27	0.00
تنظيم وإدارة الوقت.	0.86	4.3	مرتفعة	6.45	0.17
					11.94
					0.42
					8.13
					0.47
					7.59
					0.81
					4.52
					0.74
					5.20
					0.46
					7.75
					0.15

يشير الجدول (5) الى أن هناك تجانس في آراء عينة الدراسة حيث تراوح الانحراف المعياري ما بين 0.78 و 0.99 كأعلى قيمة. ويتضح كذلك ان المنفعة المدركة المتوقعة من استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة تراوحت ما بين مرتفعة الى مرتفعة جداً حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين 3.9 كأدنى قيمة و 4.3 كأعلى قيمة.

وللتعرف على مدى وجود اختلاف حول عوامل المنفعة المدركة للتعلم المدمج في مقررات المحاسبة يعزى إلى النوع أو المستوى الدراسي تم استخدام مربع كأي كما في الجدول (5) حيث يتضح ان هناك اختلاف بين الطلاب والطالبات حول إمكانية الوصول الى المادة العلمية في أي مكان وأي وقت حيث بلغت قيمة المعنوية 0.00، فقد اتفقت نسبة 90.6% من الطلاب على ذلك، في حين بلغت نسبة الطالبات 70%. أما بالنسبة للمستوى الدراسي فقد كانت قيمة المعنوية غير دالة احصائياً لكل عوامل المنفعة المدركة المتوقعة من استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة مما يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف حولها وفقاً للمستوى الدراسي للطلاب والطالبات.

تم استخدام الانحدار الخطي البسيط للتعرف على مدى وجود تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لعوامل المنفعة المدركة على الموقف من استخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة من وجهات نظر الطلاب والطالبات كما في الجدول التالي:

جدول (6) الانحدار الخطي البسيط لعوامل المنفعة المدركة على الموقف من استخدام التعلم المدمج

بيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
الانحدار	19.68	1	19.68	74.21	0.00
الأخطاء	51.97	196	0.27		
المجموع	71.65	197			

يتضح من الجدول (6) أن قيمة المعنوية بلغت 0.00 وهو ما يدل على أن عوامل المنفعة المدركة المتوقعة من استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة تؤثر معنوياً على الموقف من استخدام هذا الأسلوب في مقررات التخصص للمحاسبة من قبل الطلاب والطالبات. وهذا يوضح ان الطلاب والطالبات يرون أن المنفعة المدركة التي يتم اكتسابها تعزز لديهم موقف إيجابي نحو استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة. وهذا يدعم ما ورد في الجدول (5) حيث تراوحت المنفعة المدركة من استخدامهم التعلم المدمج في مقررات المحاسبة ما بين مرتفعة الى مرتفعة جداً. وهذا يتفق مع دراسة السعيد (2017) في السعودية التي توصلت إلى فاعلية التعلم المدمج في تحصيل الطلاب وفاعليته في تنمية دافعية الطلاب نحو التعلم المدمج.

رابعاً: الموقف من استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة:

جدول (7) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية وقيم كأي لعوامل الموقف من استخدام التعلم المدمج

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	وفقاً للنوع		وفقاً للمستوى الدراسي
				قيمة كأي	مستوى المعنوية	
الحاجة الى امتلاك مهارات حاسوبية عالية.	1.01	4.06	مرتفعة	3.04	0.55	7.31
الثقة في الفائدة من الاستخدام.	0.74	4.21	مرتفعة	3.03	0.39	4.00
تعزيز القدرة على التعليم والتعلم.	0.69	4.33	مرتفعة جداً	7.56	0.06	7.64
تعزيز القدرة على التفكير والاستنتاج.	0.81	4.21	مرتفعة	11.13	0.03	8.98
يناسب كل مقررات المحاسبة.	1.03	3.97	مرتفعة	18.69	0.00	6.38
يعزز من درجة استيعاب مقررات المحاسبة.	0.96	4.07	مرتفعة	8.61	0.07	8.28

يلاحظ من الجدول (7) أن هناك تجانس في آراء عينة الدراسة حيث تراوح الانحراف المعياري ما بين 0.74 و 1.03 كأعلى قيمة. كما يتضح ان الطلاب والطالبات يرون بصورة مرتفعة أن التعلم المدمج يحتاج الى امتلاك مهارات حاسوبية عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.06، في حين يبدو موقف إيجابي بدرجة مرتفعة الى مرتفعة جداً من استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين 3.97 كأدنى قيمة و 4.33 كأعلى قيمة. وللتعرف على مدى وجود اختلاف للموقف من استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة يعزى إلى النوع أو المستوى الدراسي تم استخدام مربع كأي كما في الجدول (7) يتضح ان هناك اختلاف بين الطلاب والطالبات في العوامل التالية:

- تعزيز القدرة على التفكير والاستنتاج حيث بلغت قيمة المعنوية 0.025، حيث اتفق الطلاب بنسبة 91.3% على أنه يعزز القدرة على التفكير والاستنتاج، في حين بلغت نسبة الطالبات 83.3%.

- يناسب كل مقررات المحاسبة حيث بلغت قيمة المعنوية 0.00، حيث اتفق الطلاب بنسبة 71% على أن التعلم المدمج يناسب كل مقررات المحاسبة، في حين بلغت نسبة الطالبات 81.7%.

أما بالنسبة للمستوى الدراسي فيلاحظ أن قيم المعنوية في الجدول (7) لكل عوامل الموقف من استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة غير دالة احصائياً مما يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف حولها وفقاً للمستوى الدراسي للطلاب والطالبات.

تم استخدام الانحدار الخطي البسيط للتعرف على مدى وجود تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لعوامل سهولة الاستخدام على الموقف من استخدام أسلوب التعلم المدمج في مقررات المحاسبة من وجهات نظر الطلاب والطالبات كما في الجدول التالي:

جدول (8) الانحدار الخطي البسيط لعوامل سهولة استخدام التعلم المدمج على الموقف من استخدامه في مقررات المحاسبة

بيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
الانحدار	14.87	1	14.87	51.31	0.00
الأخطاء	56.79	196	0.29		
المجموع	71.65	197			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة المعنوية بلغت 0.00 وهو ما يشير إلى أن عوامل سهولة استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة تؤثر معنوياً على موقف الطلاب والطالبات من استخدامه في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة. مما يدل على أن سهولة استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة ساعد على بناء موقف إيجابي تجاه استخدام التعلم المدمج. ويدعم ما ورد في الجدولين (3) و(7) حيث أشار الطلاب والطالبات إلى درجة مرتفعة في سهولة استخدام التعلم المدمج وموقف إيجابي مرتفع نحو استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة. وهذا يتفق مع دراسة Abdalla,2007 في الإمارات والفريج والكندري (2014) في الكويت اللتين أوضحنا أن عاملي سهولة الاستخدام والاستفادة من التكنولوجيا قد أثرت إيجاباً على اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظم البلاك بورد. ومع دراسة Escobar & Pedro 2012 في اسبانيا التي توصلت إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين سهولة الاستخدام والميل للاستخدام. ولا تتفق مع دراسة Gao,2005 التي أوضحت أن بساطة البيئة البيئية أثرت في ألا يكون هناك ارتباط دال بين عامل سهولة الاستخدام المدرك وعامل الاتجاه.

خامساً: معوقات استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة:

جدول (9) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية وقيم كأي لمعوقات استخدام التعلم المدمج

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	وفقاً للنوع		وفقاً للمستوى الدراسي
				قيمة كأي	مستوى المعنوية	
ضعف مهارات الحاسب الآلي.	1.18	3.57	مرتفعة	1.21	0.04	0.90
عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي بمعامل التعلم الإلكتروني.	1.10	3.63	مرتفعة	7.43	0.12	0.72
بطء شبكة الإنترنت.	1.11	4.14	مرتفعة	14.83	0.01	0.83
عدم توفر تدريب كافي على التعلم المدمج.	1.20	3.68	مرتفعة	3.16	0.53	0.19
التكلفة العالية للإنترنت خارج شبكة الجامعة.	1.16	4.04	مرتفعة	12.38	0.02	0.64

يتضح من الجدول (9) أن هناك تجانس بين آراء عينة الدراسة حيث تراوح الانحراف المعياري ما بين 1.10 و 1.20 كأعلى قيمة. ويتضح أن الطلاب والطالبات يرون بدرجة مرتفعة ان هناك معوقات تواجههم عند استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة حيث جاء ترتيبها من وجهة نظرهم كالآتي:

- بطء شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي 4.14.
- التكلفة العالية للإنترنت خارج شبكة الجامعة بمتوسط حسابي 4.04.
- عدم توفر تدريب كافي التعلم المدمج بمتوسط حسابي 3.68.
- عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي بمعامل التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي 3.63.
- ضعف مهارات الحاسب الآلي بمتوسط حسابي 3.57.

وللتعرف على مدى وجود اختلاف لمعوقات استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة يعزي إلى النوع أو المستوى الدراسي تم استخدام مربع كاي كما في الجدول (9) حيث يتضح أن هناك اختلاف بين الطلاب والطالبات في المعوقات التالية:

- ضعف مهارات الحاسب الآلي حيث بلغت قيمة المعنوية 0.04، واتفقت نسبة 52.2% من الطلاب أنها تشكل معوق في استخدامهم للتعلم المدمج في مقررات التخصص، في حين بلغت نسبة الطالبات 73.3%
 - بطء وعدم توفر شبكة الانترنت حيث بلغت قيمة المعنوية 0.01 حيث اتفقت نسبة 81.2% من الطلاب على انها تشكل معوق عند استخدامهم التعلم المدمج في مقررات التخصص، في حين بلغت نسبة الطالبات 71.7%.
 - التكلفة العالية للاتصال بالانترنت خارج شبكة الجامعة بقيمة معنوية بلغت 0.02 حيث اتفقت نسبة 75.4% من الطلاب انها تمثل معوق عند استخدامهم التعلم المدمج في مقررات التخصص، في حين بلغت نسبة الطالبات 73.3%.
- أما بالنسبة للمستوى الدراسي فيلاحظ من الجدول (9) أن قيم المعنوية غير دالة احصائياً لكل معوقات استخدام التعلم المدمج مما يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف لمعوقات استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة وفقاً للمستوى الدراسي للطلاب والطالبات.
- للتعرف حول مدى وجود تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لمعوقات استخدام أسلوب التعلم المدمج على موقف الطلاب والطالبات من استخدامه في مقررات المحاسبة تم استخدام الانحدار الخطي البسيط كما في الجدول التالي:

جدول (10) الانحدار الخطي البسيط لمعوقات استخدام التعلم المدمج على الموقف من استخدامه

بيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
الانحدار	4.07	1	4.07	11.79	0.00
الأخطاء	67.59	196	0.35		
المجموع	71.65	197			

يلاحظ من الجدول (10) أن قيمة المعنوية بلغت 0.00 وهو ما يدل على أن معوقات استخدام التعلم المدمج تؤثر معنوياً على موقف الطلاب والطالبات من استخدامه في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة. مما يدل على أن هناك بعض معوقات استخدام التعلم المدمج تحد من موقف الطلاب والطالبات نحو استخدامه في مقررات المحاسبة ويتضح ذلك من الجدول (6) حيث أوضح الطلاب والطالبات بصورة مرتفعة أن هناك المعوقات تواجههم عند استخدامهم للتعلم المدمج في مقررات المحاسبة وبالتالي تؤثر على موقفهم من استخدامه.

وللتعرف حول مدى وجود تأثير معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) لمعوقات الاستخدام على المنفعة المدركة من استخدام التعلم المدمج في مقررات المحاسبة من وجهة نظر الطلاب والطالبات تم استخدام الانحدار الخطي البسيط كما في الجدول التالي:

جدول (11) الانحدار الخطي البسيط لمعوقات استخدام التعلم المدمج على المنفعة المدركة المتوقعة

بيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
الانحدار	0.04	1	0.04	0.12	0.73
الأخطاء	66.0	196	0.34		
المجموع	66.1	197			

يتضح من الجدول (11) أن قيمة المعنوية بلغت 0.73 وهو ما يشير إلى أن معوقات استخدام التعلم المدمج لا تؤثر معنوياً على المنفعة المدركة المتوقعة من استخدامه في مقررات التخصص لبرنامج المحاسبة. وهو ما ينفي صحة الفرضية. وما يؤكد ذلك أن الجدول (2) يشير ان نسبة (46.5%) هي التي تعاني من صعوبات نسبية عند استخدام التعلم المدمج وأن الأغلبية لا تعاني من أي صعوبات

في استخدام التعلم المدمج في مقررات التخصص في المحاسبة. كما يرى الطلاب والطالبات في الجدول (5) أن المنفعة المدركة من استخدامهم للتعلم المدمج كانت مرتفعة بالرغم من وجود معوقات للتعلم المدمج وأن ذلك لم يؤثر على المنفعة المدركة التي يتلقاها الطلاب والطالبات في مقررات المحاسبة.

الاستنتاجات:

بعد استعراض الإطار النظري ومن خلال مناقشة نتائج الدراسة يتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- سهولة استخدام التعلم المدمج ساهمت في ارتفاع المنفعة المدركة للطلاب والطالبات في مقررات التخصص في المحاسبة.
- 2- المنفعة المدركة من التعلم المدمج ساعدت على بناء موقف إيجابي من قبل الطلاب والطالبات نحو استخدامه في مقررات التخصص في المحاسبة.
- 3- سهولة استخدام التعلم المدمج ساهمت على توجيه اتجاه الطلاب نحو التعلم المدمج واستخدامه في مقررات التخصص في المحاسبة.
- 4- يرى الطلاب والطالبات أن التعلم المدمج يناسب كل مقررات التخصص في المحاسبة.
- 5- توجد بعض المعوقات التي تؤثر على اتجاه الطلاب نحو التعلم المدمج واستخدامه في مقررات التخصص في المحاسبة تمثلت أهمها في بطء شبكة الإنترنت، والتكلفة العالية للإنترنت خارج شبكة الجامعة، وعدم توفر تدريب كافي على التعلم الإلكتروني.
- 6- على الرغم من وجود معوقات للتعلم المدمج إلا أن ذلك لم يقلل من المنفعة المدركة التي يتلقاها الطلاب والطالبات في مقررات التخصص في المحاسبة.

التوصيات:

- استناداً على الاستنتاجات التي توصل لها الباحثان فإنهما يوصيان بالآتي:
1. تحسين كفاءة وسرعة الإنترنت داخل مجمع الطلاب والطالبات بكلية المجتمع بخميس مشيط.
 2. تقديم دورات متخصصة للأساتذة في تصميم مقررات التعلم المدمج لمقررات المحاسبة.
 3. زيادة الدورات التدريبية للطلاب والطالبات بصورة تمكنهم من التعامل مع التعلم المدمج بسهولة ويسر.
 4. إضافة مقرر دراسي في السنة الأولى حول التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد مما يمكن الطلاب والطالبات من مهارات استخدام التعلم المدمج.

المراجع:

- إسماعيل، الغريب زاهر، 2009 م، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة.
- البيطار، حمدي محمد، 2008، نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي، تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، (18)، ص 85-113.

الحارثي، ايمان بنت عوضه دخيل الله، 2013، فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص 23.

حجة، حكم رمضان حسين، 2013م، فاعلية التعلم المدمج في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي وتحسين التحصيل، المؤتمر الوطني حول الإبداع في التعليم والتعلم: من السياسة إلى الممارسة، جامعة فلسطين التقنية، فلسطين.

حجة، حكم رمضان والفرارعة، احمد عودة، 2013، فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد 2، جامعة البحرين، ص 565-602.

رضا، حنان رجاء عبد السلام، 2012، استراتيجية مقترحة للتعلم الخليط قائمة على نموذج بايى البنائي وفعاليتها في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات كلية التربية، مجلة التربية العلمية، مجلد 15، العدد 2، ص 38.

الرننيسي، محمود وعقل، مجدي، 2011، تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملي)، مكتبة آفاق، غزة، ص 162.

زيتون، حسن حسين، 2005، التعلم الإلكتروني، الدار الصولتية للتربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 174.

السعيد، خليل محمود سعيد، 2017م، فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 11، العدد 1، ص 237-283.

سلامه، حسن على، 2006، التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الإلكتروني، المجلة التربوية، العدد 22، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ص 53-64.

شحشير، صبري خولة، 2014م، العلاقة بين إدراك الطلبة المعلمين في الضفة الغربية (فلسطين) لتكنولوجيا الحاسوب واتجاههم نحو استخدامها في التعليم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 3، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

شعبان، فاطمة عاشور توفيق وجعفر، انجي محمد، فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل والاتجاه لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد 6، العدد 7، الجمعية الاردنية لعلم النفس، الاردن، ص 168-183.

الشعيلي، على هويشل وعمار، محمد عيد، 2016، معوقات استخدام التعلم المدمج بمدارس التعليم الأساس بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي العلوم، المجلة التربوية، المجلد 30، العدد 120، الجزء الثاني، الكويت، ص 333-334.

الشهوان، عروبة محمد حامد، 2014م، أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الصعدي، عمر بن سالم، 2015م، تقييم العوامل المؤثرة على استخدام نظام ديزاير تو ليرن: في ضوء نموذج قبول التكنولوجيا، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد 7، السعودية، ص 5-43.

الطويل، ليلى، 2011م، تطوير نموذج قبول التكنولوجيا واختباره على استخدام نظم المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 33، العدد 1، ص 53-72.

الطيبي، خضر مصباح، 2008م، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني واداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عطا، أشرف رجب، 2017م، أثر استخدام استراتيجيتي التعلم المدمج وحل المشكلات في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد 8، رابطة التربويين العرب، مصر، ص 182.

علي، أكرم فتحي مصطفى، 2017، استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصي فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التعلم، مجلة التربية، العدد 176، ج 1، جامعة القاهرة، مصر، ص 61.

- الغامدي، فوزية عبد الرحمن، 2011م، أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد على تحصيل طالبات مقرر أنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة في الأداب، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل، 2012م، تكنولوجيا القرن الحادي العشرين، تكنولوجيا ويب (2)، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، ص 45.
- الفريج، سعاد عبد العزيز، الكندري، علي حبيب، 2014م، استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصي فاعلية تطبيق نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 15، العدد 1، ص 111- 138.
- كنسارة، احسان و عطار، عبد الله، 2010م، الجودة الشاملة في التعليم الالكتروني، ص 226.
- محمد، مجدي محمود فهم، 2010، التعليم الخليط في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم، مجلة العلوم البدنية والرياضة، العدد 18، كلية التربية، جامعة المنوفية، ص 18.
- Abd Alkader, Ahmed Farouk, 2016, Using the Technology Acceptance Model in Understanding Knowledge Sharing Intention of Bank Employees in Egypt, Economic and Business Review, No. 1, Egypt, p 45
- Abdalla, I., 2007, Evaluating effectiveness of E-Blackboard System Using TAM Framework: A Structural Analysis Approach, AACE Journal, 15(3), p 279- 287.
- Albarg, Abbas Nathier, 2014, Empirical Investigation to Validate the Technology Acceptance Model (TAM) in Explaining Intentions to shop online in Saudi Arabia Using SEM, Jordan Journal of Business Administration, Volume 10, No.2.
- Bawaneh, S. 2011. The effects of blended learning approach on student's performance: Evidence from a computerized accounting course, International Journal of Humanities and Social Sciences, 1(6). p 63-69.
- Davis, F.D. 1989, Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology, MISQ., 13, p 319-340.
- Escobar- Rodriguez and Pedro-Monge, 2012, The acceptance of Model Technology by business administration students, Computers & Education, 85, No 4, p 1085-1093.
- Goa, Y., 2005, Applying the Technology Acceptance Model (TAM) to Educational Hypermedia: A field Study, Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, 14(3), p 237-247.
- Harvey, S., 2003, Building Effective Blended Learning Program, Issue of Educational Technology, 43(6).
- Kitchenham, A., 2005, Adult-learning principles, Technology and Elementary Teachers and their Students: the perfect blended education, Communication & Information, 3(5). p285-302.
- Proske, A., Narciss, S. and Korndle, H., 2007, Interactivity and Learners' achievement in web-based learning, Journal of Interactive Learning Research, 18(4), p 511- 531.
- Sharma, S, K., 2013, Technology Acceptance Model for the Use of Learning Through Websites Among Students in Oman, International Journal of E-Technology, Vol.3, NO.1.

- Shivehs, C., 2011, E-learning and Blended Learning: The Importance of the Learner: A Research Literature Review, International Journal on E-learning, 10(3), p 331-337.
- Venkatesh, v., Goyal, S., 2010, Expectation Disconfirmation and Technology Adoption: Polynomial Modeling and Response, Surface Analysis, MIS Quarterly, Vol. 34, No2, p 281-303.